

غريب الحديث لابن الجوزي

- كتاب الفاء - باب الفاء مع الأف .

قوله تفقاتلکم فیئام الرّوم أي جماعات الرّوم .
قال الحجاج لرجلٍ واللّسه لو وجّدتُ فأكرشُ لفئلتك قال الأصمعي أراد لو
وجّدتَ إلى ذلك سبيلاً وهو مثله أو صلته أن قوماً طبخوا شاةً في
كرشها فضاقَ فمُ الكرش عن بعض العظام فقالوا للطبخ أَدْخِلْهُ قال
إن وجّدتَ إلى ذلك فأكرش .
كان رسولُ اللّسه يتفاءلُ ولا يتطايّرُ قال الأزهريُّ الفألُ فيما يحسُنُ
ويَسُوءُ والطّيّرة لا تكُونُ إلاّ فيما يَسُوءُ وإِنّ ما كان كذلك لأنّ في
الرّجاء للخيرِ حُسْنُ ظنٍّ باللّسه والطّيّرةُ سوءُ ظنٍّ بهِ والفألُ أن
يَكُونُ الإِنسانُ مريضاً ويَسْمَعُ آخرَ يقول يا سالم وكان من عادةِ العرَبِ
زجرُ الطّيّريّ والتطيرُ نبيّها ونعيقُ غرَبانِها وأخذُها ذاتَ اليسارِ
إذا أثارُوها فأبطلَ رسولُ اللّسه ذلك .
وقال عمّارٌ في حقِّ عمّير بن سعدٍ اللّهم لا يُفَيِّلُ رأْيِي فيه قال